

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اختلفت الآراء في تعريف اللغة العربية, فعلماء المعاجم العرب أجمعوا على أن كلمة (لغة) كلمة عربية أصيلة, ذات جذور عربية, بينما ذهب فريق آخر إلى أن الكلمة منقولة من اللغة اليونانية (لوجوس), ومعناها الكلام أو اللغة, ثم عزّبوها إلى لوجوس وأعملوا فيها الإعلال والإبدال, وغيرهما من الظواهر الصرفية, على النحو الذي رسمه (ابن جني) بقوله: "انتحاء سمت كلام العرب من إعلال, أو إبدال, أو حذف, أو إعراب, أو بناء" حتى اندرجت ضمن الكلمة العربية على الوجه الذي نراه".¹

و أمّا عند آثيف هرماوان أنّ اللغة العربية هي لغة القرآن, و لغة الاتّصالات و المعلومات للمسلمين. العربية هي أيضا مفتاح لتعلّم العلوم الأخرى. قيل, لأنّ الكتب من أنواع العلوم في زمان الماض يكتب باللغة العربية. بجانب لغة وسائل تعليم الإسلام,

¹أي بكر, عثمان بن عمر (بغية الدعاة/2/134), مصر 1571هـ, مأخوذة من الأصل: د.صلاح رّواي (فقه اللغة وخصائص العربية وطرائق نموها), الباب الأول - ص (37-39).

اللغة العربية تستفيد إلى علوم و تكنولوجياي, و تغني خزانة الثقافة الوطنية ووسائل تغيير السياسة الدولية.² حتى تنمو اللغة العربية نموًا سريعًا.

تعتبر اللغة العربية لغة المجتمع العالي (النخبة), بحيث يستخدمها المسؤولون والمؤسسات الحكومية. ولذلك، استخدام اللغة العربية الفصيحة و الصحيحة تشير إلى ارتفاع العلوم وتتقدم الفكرة والمكانة الاجتماعية العالية. كانت اللغة العربية بجانب لغة القرآن هي لغة العبادة في الإسلام حتى ينبغي للمسلمين أن يتعلموها.³

تعلم اللغة العربية يهدف إلى تطوير قدرة المرء في استخدام اللغة شفويًا و تحريريًا. قدرة استخدام اللغة في عالم تعليم اللغة تسمى مهارات اللغة. و هي تنقسم إلى أربعة, مهارة الاستماع و مهارة الكلام ومهارة القراءة و مهارة الكتابة. وتصنف مهارات الاستماع و مهارات القراءة في المهارة الاستقبالية أما مهارات التحدث و الكتابة تصنف في المهارات الانتاجية.

والمهارات اللغوية هي إحكام النطق والخط و الفهم والإتقان والتمرس والتداول للغة كتابة وقراءة واستماعا وتجاوزا ونطقا وصوتا ومعجما و صرفا و نحوا ودلالة وأسلوبا

Acep hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ² 2011), hlm. 5

Ahmad Izzan, *Metodoogi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2011), hlm. 22 ³

بحيث إذا أتقن الممارس اللغة هذه المستويات بنية و تركيبا ودلالة وأسلوبا على الجهة الإحكام سمي ماهرا باللغة وانتقلت في حقه من ثقافة نظرية إلى مهارات تداولية وآليات تطبيقية فيها روحه ووجدانه وبصمته الخاصة من حيث طرائق التعبير والتحرير والتفكير والإبداع.⁴

وترتبط المهارات الأربعة بعضها بعض، لأنّ في اكتساب المهارات اللغوية خلال العلاقات المتتابة. يتعلم الطفل الاستماع في البداية ثمّ الكلام و القراءة والكتابة. كانت المهارات الأربع وحدة.⁵ المهارات اللغوية اليوم تلعب دورا مهمّا في اتّصالات سواء أكانت شفويّا أو تحريريّا. منها مهارة الكلام، و هي إحدى المهارات لتعبير النفسى شفهيّا.⁶ و الكلام في اللغة الأجنبية كما في العربية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية الدراسة اللغوية و إن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين.⁷

⁴ <http://www.101103.net/vb/t291.html>

Acep hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ⁵ 2011), hlm. 129

Hamidah dan Nurul Wahdah, *Muhadasah Percakapan Bahasa Arab*, (Jogjakarta: Mitra ⁶ Pelajar, 2011), hlm. 7

⁷ الأستاذ دكتور أحمد صعيمة, *عليم العربية لغير الناطقين بها*, عميدة كلية التربية, جامعة المنصورة, مصر,

و أهم وظيفة اللغة هي كأداة التّواصل. لأنّ اللغة للتّصالات تقدير أن تعطي

الممكن الذي واسع بنسبة الذي يُنال باستخدام الوسائل الأخرى.⁸

إذا نظرنا إلى الأعراض من استخدامها في المجتمع، يمكن أن تكون لغة أجنبية،

أو يمكن أن تكون لغة ثانية. عند البيئة و مجتمع الإندونيسيا العام أنّ اللغة العربية هي

لغة أجنبية، لأنّها ليست لغة الحياة اليومية، نستطيع أن نشاهد في المدارس الإسلامية

تتراوح عموماً من تربية الأطفال حتّى الجامعة. يتمّ وضع اللغة العربية كلغة أجنبية، بما

في ذلك الموقف في مناهج دراسية. الحالة الأخرى التي تستطيع أن تكون سبباً لأجنبيتها

أنّ اللغة العربية غير مستعمل للغة الوسطية، ولكنّ لشرح مادّة الدرس.

ولكنّ إذا نظرنا إلى البيئة أو المؤسسات التعليمية المتخصصة مثل معهد دار

السلام كونتور (GONTOR)، الإمارات (al-Imarat) باندونج، دار النجاح

(Darunnajah) جاكرتا، LIPIA جاكرتا، ثمّ مساكن الطلبة في العديد من الجامعات مثل

مسكن الطلبة في UIN مالنج و غيره. اللغة العربية تُستخدم وسيلةً للاتّصال اليوميّ، في

Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab untuk Studi Islam*, (Malang: UIN-Maliki ⁸ Press, 2010), hlm. 52

المعاهد الإسلاميّة يستخدمها كالمقدّمة الدروس، وليس لشرح كلّ المادّة. إذن في هذا الموقف اللغة العربيّة ليست لغة أجنبية، ولكنّ بوصفها لغة ثانية.⁹

و أمّا الحقيقة في مسكن معهد الجامعة للبنات في الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بالنكارايا تختلف بالحقائق عن المعاهد الإسلاميّة و في الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة مالنح. الهدف الذي يُكتب في طريقة نمط اللغة العربيّة في مسكن معهد الجامعة للبنات في الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بالنكارايا لم يبلّغ اقصاه. في مسكن معهد الجامعة للبنات في الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بالنكارايا الطالبات "الفرقة العربيّة" لم تنزل سلبيا في كلام اللغة العربيّة. الطالبات "الفرقة العربيّة" كذلك غير المتحمّس في تولّي اللغة العربيّة. لم تنزل كثير من الطالبات اللاتي لا يطعن كمثل استعمال اللغة الإندونيسيّة و اللغة الشعبيّة اللتان حقيقتهما ممنوعتان استعمالهما عندما في بيئة مسكن معهد الجامعة, و لو كان كلّ يوم قد اعطت لهنّ الانبعاث, المفردات, الأسلوب و العقاب (للمتجوّزات) مثل حفظ المفردات, تكوين الجملة, حفظ الحوار الذي في كتاب المحادثة اليومية. إذن تطبيق استخدام اللغة العربيّة في مسكن معهد الجامعة للبنات في الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بالنكارايا كاللغة الثانية أو لآلة المحادثة اليومية ليس شيئا سهلا.

⁹ Acep hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 57

كلّ عام، الآلاف أو حتىّ مئات الآلاف من الناس حريصون على تعلم لغة أجنبية مع وجود دوافع مختلفة. بين عشرات إلى مائة الآلاف من الناس كانوا الذين ينجحون و من يبلغون الغرض المرجوة إلاّ قليل. التي تحدث هذه الظاهرة أيضا في مسكن الطلبة "معهد الجامعة" في الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة ببالنكارايا. لذلك أرادت الباحثة لمعرفة المزيد عن أيّ المشاكل التي تواجههنّ المشرفات في تطبيق استخدام اللغة العربية في المسكن. فبذلك أخذت الباحثة البحث تحت عنوان: "مشكلات تطبيق استخدام اللغة العربية لطالبات "فرقة العربية" في معهد الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة ببالنكارايا السنة الدراسيّة 2015/2016".

ب. أسئلة البحث

استنادا إلى خلفية البحث المذكورة كالمشكلة في هذه الدراسة هي كما يلي:

1. ما هي مشاكل تطبيق استخدام اللغة العربية في معهد الجامعة للبنات في الجامعة

الإسلاميّة الحكوميّة ببالنكارايا؟

2. كيف تحليل مشاكل عن تطبيق استخدام اللغة العربية في معهد الجامعة للبنات في

الجامعة الإسلامية الحكومية بالانكارايا؟

ج. أهداف البحث

1. لمعرفة كلّ مشكلات عن تطبيق استخدام اللغة العربية في معهد الجامعة للبنات في

الجامعة الإسلامية الحكومية بالانكارايا.

2. لمعرفة تحليل و لمنع مشكلات عن تطبيق استخدام اللغة العربية في معهد الجامعة

للبنات في الجامعة الإسلامية الحكومية بالانكارايا.

د. أهميّة البحث

1. أخبارًا عن كيفة مشكلات تطبيق استخدام اللغة العربية في معهد الجامعة للبنات

في الجامعة الإسلامية الحكومية بالانكارايا.

2. كما تسهم الأفكار وتقديم التغذية الراجعة للطلّابات الفرقة العربيّة و المشرفات

معهد الجامعة للبنات في الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة ببالنكارايا, أنّ تطبيق استخدام

اللغة في المسكن يمكن أن يكون الأمثل.

3. ما ينتفع من المخبرات والمعرفات لزيادة حزانات الطريقات والمعرفات للكاتبّة في نظرة

أحوال العالم الدراسي ومشكلاته.

هـ. هيكل البحث

هذا النوع من الأبحاث المستخدمة في هذه البحث هو البحث الميداني النوعي

والوصفي. البحث النوعي تحليل البيانات باستخدام الاستقرائي وكذلك البحوث التي

تسعى لوصف الأحداث أعراض الذي يحدث في الوقت الحاضر الذي حاول الباحثون

بتصوير الأحداث و الأحداث في مركز الاهتمام لوصفها لاحقاً على هذا النحو في

شكل الكلمات والجمل التي يمكن أن توفر المعنى¹⁰.

للحصول على الوصف العامّ لهذا البحث الجامعي فقامت الكاتبة بتقديم هيكل

البحث كما يلي :

Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosda Karya,¹⁰ 1996), hlm. 5

1. الباب الأول الإطار العام يحتوي على خلفية البحث و أسئلة البحث و أهداف البحث و أهمية البحث و هيكل البحث.
2. الباب الثاني الإطار النظري يحتوي على الدراسات التقدم و نظرية بما تحتاج الكتابة في أنشطة الدراسات.
3. الباب الثالث منهجية البحث يحتوي على وقت البحث ومكان البحث ومدخل البحث و عينة البحث و البيانات و مصادر البيانات و جمع البيانات و طريقة تحليل البيانات.
4. الباب الرابع يحتوي على حاصل الدراسات و البحث.
5. الباب الخامس هو الاختتام يحتوي من الخلاصة و الاقتراحات.